

«إصابة امرأتين وطفلة بجروح في إطلاق نار بـ«تايمز سكوير»



نيويورك-أ.ف.ب

أصيبت امرأتان وطفلة في عامها الرابع بجروح في إطلاق نار وقع عصر، السبت، في ساحة «تايمز سكوير» بنيويورك، بحسب ما أعلنت شرطة المدينة الأمريكية، في حادث يعيد إلى الواجهة المخاوف بشأن مستوى الجريمة في مدينة تستعدّ لدفع عجلة القطاع السياحي بعد طول توقّف.

وقال متحدّث باسم الشرطة، إنّ إطلاق النار وقع في وضح النهار قبيل الساعة 17:00 (21:00 ت غ) عند مفترق الطرق بين الجادة السابعة والشارع 44. وأضاف أنّ المصابات الثلاث نقلن إلى مستشفى في مانهاتن وحياتهنّ ليست في خطر. وقالت الشرطة إنّها لم تعتقل أيّ مشتبه به حتّى الآن، مشيرة إلى أنّ «التحقيق ما زال جارياً». وفرضت الشرطة طوقاً أمنياً حول مكان الهجوم استمر ساعات عدّة.

ومساء السبت، أعلن قائد شرطة نيويورك، ديرموت شاي، خلال مؤتمر صحفي عقده في موقع الهجوم أنّ الجريحتين الثلاث أصبن على ما يبدو عرضياً خلال شجار اندلع بين مجموعة من الرجال وأطلق أحدهم النار فأصاب المرأتين والطفلة.

وقال شاي إنّ الطفلة البالغة من العمر 4 سنوات كانت في عربة جرّ الأطفال حين أصيبت برصاصة في ساقها، مشيراً

إلى أن الأسرة قصدت السوق لشراء ألعاب.

وأضاف أن الجريحة الثانية هي امرأة تبلغ من العمر 46 عاماً وأصيبت برصاصة في قدمها، في حين أن الجريحة الثالثة هي سائحة تبلغ من العمر 23 عاماً وقد أتت إلى نيويورك من رود آيلاند لزيارة تمثال الحرية وحين وجدته مغلقاً اتجهت إلى «تايمز سكوير» حيث أصيبت برصاصة في ساقها.

وأوضح قائد الشرطة أن الجريحات الثلاث لا يعرفن بعضهن وقد صودف وجودهن في المكان حين اندلعت مشادة بين «رجلين إلى أربعة رجال» استلّ واحد منهم على الأقلّ مسدسه وأطلق النار منه.

وإذ أعلن شاي أن الشرطة لم تعتقل أيّ مشتبه به حتى الساعة، أكد أن كاميرات المراقبة التقطت صوراً للواقعة وهي بصدد الاستماع لإفادات شهود عيان للقبض على المطلوبين. وندد قائد الشرطة بنقص التشريعات اللازمة لمكافحة تزايد الأسلحة النارية غير القانونية في كبرى مدن الولايات المتحدة، واعتقال أولئك الذين يعاودون ارتكاب المخالفة نفسها.

وتساءل شاي أمام الصحفيين: «كم من طفل يجب أن يصاب قبل أن ندرك أن للسياسات السيئة عواقب وخيمة؟»، مذكراً بأن الشرطة اعتقلت لتوّها شخصين لضلوعهما في إطلاق نار راح ضحيّته طفل في تمّوز/يوليو 2020 في بروكلين. وفي تغريدة على «تويتر»، قال رئيس بلدية المدينة بيل دي بلاسيو: «لحسن الحظ، فإنّ حالة هؤلاء المارّة الأبرياء مستقرّة».

وأضاف أن «الشرطة تطارد مرتكبي هذا العمل العنيف وستسوقهم أمام العدالة. يجب أن يتوقف تدفق الأسلحة غير الشرعية التي تصل إلى نيويورك».

وقبل تفشّي وباء «كوفيد-19» كانت «تايمز سكوير» إحدى أبرز الوجهات السياحية في نيويورك، لكنّ هذه الساحة فقدت الكثير من وهجها منذ أغلقت جميع المسارح فيها في آذار/مارس 2020 بسبب القيود التي فرضتها السلطات لمكافحة الجائحة.

ووفقاً لتقرير أصدره مؤخراً «تايمز سكوير ألبانس»، رابطة التجار في الحيّ، فقد سجّلت المنطقة 25 جريمة عنف في الربع الأول من عام 2021 مقابل 17 جريمة في نفس الفترة من عام 2020. ومن المقرر أن تبدأ مسارح الحيّ بإعادة فتح أبوابها في 14 أيلول/سبتمبر، وقد أعلن رئيس بلدية نيويورك مؤخراً أنّه سيطلق اعتباراً من حزيران/يونيو حملة ضخمة لإحياء السياحة في المدينة.